النتاج الجديد

محو كيان جديد

شعر محمد حسن عواد

هذا الديوان يسجل مرحلة فنية في حياة الشاعر ، يعتز بها ، ويحفل لها ، ويرى ان شعره الذي نشر من قبل في ديوانيه « آماس واطلاس » و « البراعم » لم يكن سوى تمهيد تاريخي فكري لهذه المرحلة الناضجة في شاعريته .

واذا كان علماء النفس يقسمون مراحل نمو الانسان الى عمر زمني وعمر عقلي ، فان العواد يضيف اليها العمر الفني ، فللشاعر طفولته الشعرية وصباه وشبابه وكهولته ، بغض النظر عن الفترات الزمنية التي تظهر فيها اشعاره ، فقد يكون الشاعر في فترة الشباب الزمني ولكن شعره يتخلف في منعرجات الطفولة ، وقد يكون في ميعة الصبا ولكن شعره يشيخ ويهرم ويتهالك على نفسه . وشعر العواد يتطور من اعماق ذاتيته تطوراً نفسياً قبل ان يتطور فنياً ، فهو اشبه بتطور الزهرة عن البرعم ، وتطور الثمرة عن الزهرة ، والشعر يبلغ ذروته – في رأيه – حينما يكون مزيجاً من حرية النفس وسلطان العقل ، واستيعاب فلسفة الحياة الانسانية ، يتفاعل معها وينطلق عنها .

وهو لهذا يخلع على نفسه لقب « الشاعر النفسي » ويعتز به ، لأنه يجيد حينما يجول في حنايا النفس والطبيعة ، ويغرق في تأملاته باحثاً عن قصة الحياة في زوايا النفس البشرية :

يستشف الحياة في العالم المطوى ... بين النفوس طي السجل
فيجوب الضمير والفكر يجري ... في النواميس بين بعد وقبل
فيرى ما يكن في الماء والزهرة ... والأرض والفضاء المطل
هذه قصة الحياة تنادى ... عاشقيها لفهم معنى التجلي
إنما منبع الحياة من القلب ومن قاعة تمد يديها ..
فاسلكي نهج التأمل فالآيات توحي اذا أصيخ اليها

وقد احتفى الشاعر بذلك الجزء التأملي ، فصدر به الديوان ، وعنونه بعنوان « من مشعل الفكر الحر » وأدرج تحته قصائده التأملية التي تعبر في انطلاقها وعمقها عن شخصية انطوائية يرتاح بها الشاعر الى ما وراء الأحياء ، فيسامر الليل ، ويساهر القمر ، ويحاور الضمير ، ويناجي المثل الأعلى ، ويتساءل عن سر الطبيعة والحياة ، ويصلي مع النفس ، ويرتد الى الماضي . فيعايش الشعراء والمفكرين الذين يسير واياهم في درب واحد ، من امثال المعري والخيام ونيتشه ، وكان اولى به ان يلحق بهذا القسم ما ادرجه مؤخراً في النقد الاجتماعي ، فأنه يسير مع هذا النمط على خط واحد ، ويتسم بالثورة على قيود الحياة وشكلياتها ، فليس هناك تفاوت كبير بين ما يناجي به أبا العلاء :

اليك رهين المجلسين فظائعاً ... أتاها بنو الدنيا وانت كظيم
لئن روعوا ذات الجناح بجوها ... ولم يدعوا الأسماك وهي تعوم
فقد أحرج الإنسان – دون جناية – أخاه ، وكبر مقصداه ولوم
لك الله من داع الى العقل بينما ... تساور اقوال الدعاة وهوم
وكنت على داعي الدعاة مسلطاً ... فنالتك منه غيرة وهجوم

وبين ما يقوله في قصيدته « ضجيج » :

ضجوا وان ضجيجهم لا للهون او للسلام
يبغون بالضوضاء سيطرة تساق على الزحام
ويقابلون الفكر حراً بالوهوم وبالعرام
يعظون باسم الدين من فتحوا الطريق الى الأمام
لكأنما الدين الحنيف بضاعة الشيخ الامام
أمن الأنام اولاء ام بوم على صور الأنام ؟
الصاخبون على الصراحة والثقافة والزمام .
ما في الديانة ان يحارب من يثور على الظلام

وليس مصادفة ان يستهويه من رباعيات الخيام امثال هذه الرباعية

ايها الحاكم ان نسفح دم ... الكرم المباح
فسفوح انت في الناس وما ... لا يستباح
ومع السكر فإنا – بعد – صاحون ، فقل
أينا اعرق في سفح الدم الحر ... الزهوق ؟

ولا ان تستهويه هذه الخاطرة الحاقدة الانتقامية التي تدفعه ان يحافي طبعه السمح فيقول :

انتقم ما تشاء من اي شكل ... نرسل الإنتقام غير مبال
هكذا سنة الحياة ، زحام ... يا أخي ، فامض وادرع بالنضال
انتقم انتقم ودع العفو ... لمن يستنيم للآمال
ليس فيمن ترى سوى ذئاب غاب ... لا يني فيك فرصة الأغتيال

فان التجاوب والانسجام بين هذا الاتجاه وبين نفثاته الاجتماعية شديد التقارب ، فبنفس الحماس والإيمان يصب حممه على الأفراد والجماعات والقيود المصطنعة باسم الدين او التقاليد ، فيقول في قصيدته « جماعة ضد فرد » :

فرد يحاربه جماعة ... سخفاء قد ملئوا رقاعه
ولكم تمنوا جهدهم ... لقياه يوماً اوخداعه
فيصدهم عن ذاك جبن ... فيهم يخشى نزاعه
يا للجبانة والبلا دة ... حقر نزر البضاعة
تجد الثوي بهم يغص ... وصوتهم في كل قاعه
كل يذم زميله ... ويقول : خطته الشناعه
ويقول للجبار : « امرك !! » ... هاته وخذ استماعه
ويبثه كل الذي قالته ... هاتيك الجماعه

على ان هذه التجارب السريعة العابرة لا تتعمق شخصية الشاعر الرحمانية على الأنسانية ، فليس انتقامياً ولا حاقداً من يناجي نفسه :

ابذري فيك رحمة الناس ... فالناس حريون بالمراحم طرا
واحيي الورى ولا تفتحي القلب ... لما ينفث الخبيثون سرا
واسحقي فكرة التقيد بالشكل ... ولا تحتقري من الخير نزرا

وفكرة التحرر من الشكل لا تأتي هنا مجرد لفظة عابرة ، ولكنها ظاهرة متعمدة ، لها دلالتها في شعر الشاعر ومجراها العميق في فكره ، فهو لا يتقيد ولا يجمد ، بل يسير مع تيار التجديد الذي يدفع موكب الشعر الحديث نحو آفاق الحرية ، غير أنه يسير في تؤدة وعلى مهل ، وفي اتزان .

يتوضح في مجموع شعره ميله الى وحدة القصيدة ، والبعد عن التهويم

والاغراق الذاتي ويترك وراء ابياته شيئاً يستأهل الاناة والتفكير وعمود الشعر يهتز في شعره لكنه ما زال يحدد اطاره العام .

فتنويع القوافي والأوزان ، وطبيعية الموسيقى ، والمواءمة بين الاحساس والتعبير ، والاقتصاد في الأساليب الخطابية — كل ذلك يشير الى اتجاه ثوري عارف بما يأخذ وما يدع من الوان التجديد ومقاديره ، ويبلغ هذا الاتجاه ذروته في مثل قصيدة «المثل الأعلى» وقصيدة « يا وصل » ، ويتلاشى في المراثي والوصف ، والأغراض التقليدية الأخرى حيث تشيع الكلاسيكية ، ولكنها كلاسيكية فيها اصالة تنم عن شخصية الشاعر فلا تذيبها في التيار .

* * *

لقد رأينا فيما سبق كيف كان الشاعر يحفل بتسجيل استجاباته النفسية ازاء تجارب الحياة فيتقاسمه التفاؤل والتشاؤم ، كما يتوزعه التسامح والانتقام ، فالشاعر الذي يقول في اصرار واعتداد :

يصارعني هذا المحيط وانني على رغمه حتما سألقى الأمانيا
سأصرع اوهامي وافني وساوسي واترك آمالي كباراً كما هيا
ولن تتولى قتل نفسي مخاوف تعلم غيري ان يحب التوانيا
ولن اتلقى درس ضعف ورجعة من الكيد او من وطأة البؤس جاثيا

.. هو هو الذي يقول في قصيدته « يأس » :

اين حبي ؟ اين احلامي الكثار ؟ اين آمالي ؟ اين السعد .. اين ؟
اين اشباح خيالاتي الكبار ؟ اين ما كان لنا طوع اليدين ؟
اين قلبي ؟ كان يغضي ويغار اين لذات المنى في الحالتين ؟
ذهبت — آه — ولما تنقض من مناها حاجة النفس الطموح ! !

وشعر العواد يأخذ حظه من سمات مجتمعه .. سمات الحيرة والشك والتساؤل المفضي الى القناعة بالعجز البشري عن تفسير الظواهر الكونية والتصاريف القدرية :

لم نحيا على البسيطة جبراً ونعيش السنين فيها حيارى
ولم الموت كالحياة بكره يسلب النفس عزة واقتدارا
اترى الفلسفات والدين والعلم اقامت للسالكين المنارا
نحن كالأولين نحيا دواليك ويحيا من بعدنا اعمارا
وتدور الحياة والشمس والاقمار والليل والنهار بدارا
وسيبقى سر الحياة معمى وستلقى العقول بعد حيارا

على ان تردده بين التفاؤل والتشاؤم والحيرة والقناعة لا ينفى ايمانه بربه ومجتمعه وثقته بنفسه وحبه للانسانية ومشاركته في برها .

* * *

وفي « عالم كيوبيد » نلمح آثار السهام في حنايا الشاعر تمسح شعره بمسحة التصابي والتصبي معاً ، على ان أثقال التقاليد الملقاة على كاهله تحجزه عن الانطلاق ، فما زالت حياتنا الشرقية تفرق بين الحرية النفسية الفنية ، فقد يلزم الرجل الحر الفكر والعقيدة نفسه بقيود نفسية ، ومن هنا جاء نفاقنا لما يسمى بالغزل العفيف وسخطنا على غزل ابن ابي ربيعة ومن انطلق انطلاقه بالرغم من رضانا الخفي وارتياحنا النفسي اليه . ولم يشذ العواد فجاء غزله ذكريات وامنيات :

يا وصل ان دمت بهذا الجفاء مات الهوى ان شئت او لا تشاء
فقم تداركنا ، وما من جناح وامنح مريديك الهناء المباح

وقد يفرق في امنياته إغراقاً جامحاً لا ينم عن عشق صادق بقدر ما يدل على روح فتى مدلل ، يفرض دلاله فرضاً واجب الطاعة حتمي الاستجابة :

أشعري الصب يا جميلة ان الوصل من حقه متى ما اراده
ثم قولي له اتخذتك خلا خالصاً مفرد الهوى وزياده ! !

قد تتساءل ما الزيادة التي يريدها الشاعر بعد هذا الغلو ، ولكننا لابد متسائلون : من هذه التي يلقي اليها بأوامره الحازمة التي تنزل به وبها من مستوى الغزل الى مستوى الأمر والطاعة ؟ انها هي التي يناجيها في الفقرة التالية مباشرة

انت يا منتهى الجمال ويا «فينوس» في الحب او على غير حب
ليس نقصاً لحسنك الثر سكنى هذه الأرض دون عرس الأحب

فهذا الجمال العبقري المعبود يتسلط عليه الشاعر بالأوامر والنواهي ، حتى لا يسويه بالصديقة التي تكتب له الرسائل الحمراء ، او حتى التي تطبخ له القرع

خلابة تطبخ لي القرعا إن ضقت بالفاصوليا ذرعا
أجود بما تطهي ولكنما طهو الهوى من يدها يسعى

لولا التجربة الحارة في مثل قصيدته « اصبوحة » لجاء غزله مهتز العاطفة او من طراز القرع والفاصوليا

أما سرك ان قمنا صباحاً نسبق الشمسا
وهذه البسمة الحلوة في ثغرك لا تنسى
وقد سارعت بالتقبيل اجنيها به همسا
حذار الخادم الشمطاء في المطبخ ان تسمع
وهذا العنب الأسود نعطى منه ما شئنا
وقد هيأت الخادم من اطيبه صحنا
فناولتك حبات كبارا ملئت حسنا
نثرناها ، وما يحمل من حباته اجمع
لكم سرك هذا العنب المعسول اذ ذاك
وكم كنت به أقرأ ما تكتب عيناك
ثناياي به تقرع كالكأس ثناياك
فظلت — لتجاري بحمياه حمياك —
فقال الكرم آمنت ، وقال الحب : لا أدفع ! !

وقد أدى الشاعر في ديوانه ضريبة الوطنية والثقافة والعروبة ، فأنشد فيه شرقة للأناشيد العسكرية والمدرسية ، وحينما شاء ان يؤدي ضريبة المجتمع فيزاول المدح الذي تفرضه عليه منزلته ومسئوليته ازاء تقاليد الجماعة ونفاق المجتمعات الشرقية — وضع هذه الفئة من القصائد تحت عنوان «شئون اجتماعية» وكان اولى به لو سماها « ضرورات اجتماعية » فهي من الألوان التي اوشكت ان تنقرض من ديوان الشعر الحديث لولا هذا ..

وفي الأخوانيات والمراثي لا نجد الشاعر يحفل بها ما يحفل بالأنماط الأخرى لولا أن رثاء الأم يجيء من وراء الصنعة ومن وراء المشاعر :

رحمة الله للد فينة في الأضلع من قبل دفنها في الحضير
وجلالا لها وسقياً لقبر ضمها بين نشر ذاك العبير

وبعد فديوان « نحو كيان جديد » خطوة موفقة نحو بعث الشعر الحجازي ، وانسجام خطاه مع موكب الشعر العربي المعاصر واستهداف واع لتطوير البيئة الحجازية نرجو ان يبلغ مداه ، فهذه الطاقة الجارية في ديوان العواد كفيلة بأن تضرم توثبها في الحجاز الحديث .

القاهرة **رضوان ابراهيم**

معركة القنـــال

بقلم : سعد زغلول فؤاد

دار السلام – القاهرة – ١٦٨ ص

بهذا الكتاب تبدأ « دار السلام للنشر » نشاطها في مجال الثقافة المصرية والعربية ، وهذه الدار كما يقول الاستاذ « ابراهيم يونس » مقدم الكتاب : « لا يسندها مول خطير .. ولا رأسمال كبير ، وانما تسندها عزائم الشباب» .

والواقع ان هذه ظاهرة تستحق الاهتمام وتستأهل التشجيع . فمنذ عام ونصف عام وبعد ان أحس الشباب المثقف تآمر الاستعمار على الكيان الثقافي في الأمم استطاع ان يفهم دوره في هذا المجال بالذات .. في مجال النشر ، وأن يؤسس دوراً وطنية غايتها عدم الانحراف بالثقافة عامة والثقافة الوطنية خاصة الاحتفاظ بنزاهة الكلمة وفاعليتها وهدفها .

وكان نتيجة لهذا الفهم الجديد من الشباب ان تكونت دور جديدة لتقدم للعالم العربي والمصري ثقافة واعية بعدأن غرق السوق المصري والعربي بكتب مؤسسة « فرنكلين » و مؤسسة «اخباراليوم » وكلنا يعرف الدور الذي تلعبه هاتان المؤسستان ..ولقد سبق انذوه الأستاذ محمود امين العالم في « المعرض » والاستاذ رجاء النقاش في «الآداب» بدور الشباب في هذه المرحلة .

والكتاب الذي بين ايدينا يؤرخ لمعركة القنال التي خاضها الشعب المصري في بسالة سنة ١٩٥١ ضد الاستعمار الانجليزي والتدخل الغربي الذي يريد ان يفرض سيطرته من جديد بعد الجلاء وبعد التأميم .

ويبين الأستاذ سعد زغلول فؤاد دور مصر الفعال في النضال الدولي .. هذا الدور الذي تجلى بوضوح في « باندونغ » و « بريوني » والذي ينادي بالحياد الايجابي والتعايش مع كل الشعوب . يقول المؤلف : «وكفاح مصر اليوم من أجل السلام العالمي انما يضاعف من الأزمات التي تأكل في بناء الدول الاستعمارية ويعجل من انهيارها فيسقط النظام الاستعماري . »

واستشهد المؤلف بتصريح لأيزنهاور : « اقتصادنا اقتصاد حربي ، وازدهارنا ازدهار حربي » ليدل على أن المعسكر الرأسمالي بزعامة امريكا يرنو دائماً الى الحرب ولا شيء غير الحرب . .

ويظهر المؤلف مدى التهافت والأزمة الاقتصادية نتيجة للنظام الاقتصادي الاحتكاري في الدول الرأسمالية واستفاد الميزانيات في الاستعداد للحرب.

وقد أرخ سعد زغلول للكفاح المصري بعد الحرب العالمية الثانية تأريخاً صحيحاً واعياً لم ينهج فيه منهج المؤرخين الرسميين الذين كانوا يهتمون بدور الحكومة في المعركة ويتركون الشعب بطل المعركة الحقيقي بدون تاريخ .. لم ينهج هذا النهج لأنه شاب خاض المعركة بنفسه مع آلاف الشبان المكافحين وشاهد عن كثب دور الشعب في المعركة ولم يكن قابعاً في الأبراج كغيره يؤرخ من أعلى وينظر بأرستقراطية .. وبمنظار مزيف ويفتعل التاريخ .

لذلك لم يكن مفاجأة ان يؤرخ للدور الفعال الذي قام به الشعب منذ سنة ١٩٤٦ في القاهرة وفي الاسكندرية وفي كل مدينة وقرية مصرية . هذا الدور الذي مهدللصراع الشعبيضد الملكية وضد الاستعمار وكانأميناًحين أظهر موقف حكومة الوفد بالنسبةلإلغاءالمعاهدة. هذا الموقفالذي تبينمنه أنه كانرد فعل لمحاولة « فاروق » طرد الوزارة من الحكم . ويبدأ المؤلف من ص ٥٦ حتى نهاية الكتاب يؤرخ للكفاح الشعبي المسلح في القناة بعد ان تخلت الحكومة عن واجبها الوطني . وهنا اختلف مع الاستاذ سعد زغلول في نظراته الى المعركة وفي تأريخه لها .. وفي روايتها على هذه الصورة الفاشلة الناقصة . والذي اعلمه ان احداً لم يؤرخ بعد للمعركة تأريخاً موضوعياً سليماً . فالذين كتبوا عن معركة القنال في ابانها وبعدها حتى الآن كانوا عاطفيين ونظروا اليها من الزاوية التي تجعلهم ابطالا والتي تجعلهم في نظر الشعب حماة حقيقيين .

والواقع الذي يعرفه كل مصري ان الحكومة في ذلك الحين قد وقفت موقفاً سلبياً تماماً. بل انها في نهاية المعركة طعنت المعركة في صميمها وتحمل الشعب وحده عبئها ونتائجها ايضاً . وحين بدأ الشعب يخوض المعركة لم تكن له قيادة موحدة ولم يستطع الألم المشترك والعدو المشترك ان يوجدا للشعب قيادة يسير وراءها وهو يخوض الكفاح . تعددت القيادات اذن وبدت المعركة انفرادية وان اجتمع المصريون حولهاوتعددت بالتالي « التكتيكات » الحربية وكم سبب تعدد القيادات فشل كثير من العمليات الحربية .

لم يؤرخ سعد زغلول اذن للمعركة ككل . بل ارخ لكتيبة واحدة كان يعمل فيها – بل انه خص نشاطه هو بصفحات كثيرة من الكتاب . فبأي حق يسمي كتابه : معركة القنال ؟! .

اني اصارح المؤلف الفاضل ان المعركة لم يخضها « بلطجيان من الدقي » فقط ولا لصوص الشرقية فقط ولا قيادة عزيز المصري فقط . بل خاضها الشعب كله على ضفاف القنال وتوجهت كتائب كثيرة من القاهرة ومن مدن أخرى وخاضت المعركة فعلا لكن سعد زغلول يتناساها ولا يذكرها ربما عن عمد او غير عمد . ولكن هذه هي الحقيقة .

ربما يعترض المؤلف او غير المؤلف بأن الكتاب لا يستوعب اعمال الكتائب كلها والا احتاج هذا الى اكثر من كتاب : وأقول رداً على ذلك : ان المؤلف قد حلل المقدمات السياسية التي مهدت للمعركة .. هذا التحليل يفيد أن المؤلف سوف يؤرخ للمعركة ككل .. وفوجئنا بعد ذلك بذكر اعمال بسيطة لا تدل على الموقف بوضوح .. فهناك معارك هامة وحاسمة في معركة القنال

مكتبة هاشم
شارع سوريا
بيروت
تلفون : ٢٦٠٧٩
كتب ادبية – مدرسية – روائية
ادوات قرطاسية
مبيع ومشترى كتب مستعملة

كان يجب ان تذكر وهناك ابطال استشهدوا وكان لهم دورهم الفعال .. هؤلا لم يذكروا.. وكانت هناك خاتمة سيئة للمعركة لم يذكرها المؤلف ولم يذكر ظروفها ويحللها ويتعمق الى جذورها كما تعمق في تحليل مقدمات المعركة . ومما يدل على تخبط المؤلف في منهجه وهو بصدد أعمال الفدائيين انه ذكر اعمال كتيبة البطل« أحمد عبد العزيز » وهذه دلالة على ان المؤلف لم يسر على منهج معين فأرخ لأعمال وترك اعمالا أخرى . وقد تبينت من هذا الموقف ان ميول المؤلف السياسية قد حالت بينه وبين التأريخ للجوانب الأخرى من المعركة وللمناضلين الآخرين .

وهناك نقطة هامة وبارزة أخالف المؤلف الفاضل فيها. يقول المؤلف ص ٤١ : « برزت فجأة مشكلة فلسطين وبشكل اثارى بل جنوني .. انطلقت كل الصحف الكبرى وجميعها في قبضة الاحتكار والاقطاع ويغذي بعضها الاستعمار انطلقت كل الصحف تدعو لانقاذ فلسطين بالحرب » . ثم يقول ص ٤٣ : « وسريعاً ما ادرك الشعب حقيقة حرب فلسطين ..انها لم تكن اكثر من مؤامرة رخيصة على كفاحه ضد الاستعمار .. من أجل حقه في الحياة . عرفت الجماهير ان المؤامرة عملت على صرف ثوريتها عن مجابهة الغزاة الى خطر مصطنع في فلسطين كذلك لشغلهم عن الكفاح لتحقيق مطالبهم الاقتصادية.»

ما هذا الكلام يا اخي المؤلف ؟! ان هذا خلط عجيب . فلم تبرز مشكلة فلسطين فجأة لتحول بين الجماهير الشعبية وبين المعركة .. ولم تكن حرب فلسطين في بدايتها حرباً القصد منها الحيلولة دون كفاح الجماهير في مصر إن قضية فلسطين قضية عملت لها اليهودية العالمية منذ الف سنة . لقد ذكر « الفريد ليلنتال » في كتابه « ثمن اسرائيل » ان المشكلة برزت منذ تغنى الشاعر الاسرائيلي المجهول بأورشليم .. ألم تقرأ « بروتوكولات حكماء صهيون» ؟! ان المشكلة لم تكن مشكلة فجائية .ولم يكن الخطر في فلسطين خطراً مصطنعاً كما تقول .. لقد كان خطراً حقيقياً يهدد مصر من الخارج كما يهدد الاستعمار مصر من الداخل . فضلا عن محاولة ابادة شعب عربي بأسره . لقد كشف الاستعمار الغربي اخيرا عن النقاب حين صرح ايدن رئيس وزراء بريطانيا : «يجب ان نستخدم اسرائيل كقاعده هجوم لقد ضاعت منا القناة.» كان على المصري اذن ان يحمل السلاح ويحارب ليدافع عن وجوده من الصهيونية .. من الخطر الجديد الذي يحاول ان يفرض نفسه مكان الاستعمار . ولم تكن المؤامرة في دخول الحرب أوفي شرعيتها بل كانت المؤامرة في تزييف المعركه المقدسة والطعن من الخلف والتآمر مع الاستعمار على تحطيم القومية العربية التي خمعت الشعب حول قضية فلسطين . واذا عرفنا كذلك ان معركة فلسطين كانت كمعركة القنال سبباً مباشراً لثورات عربية ومنها ثورة يوليو المصرية ادركنا اهمية هذه المعركة في خلاصنا من الاستعمار

وبعد : « فمعركة القنال » كتاب واع يستحق مؤلفه الاستاذ سعد زغلول فؤاد التهنئة عليه

القاهرة

عبد العزيز عبد الفتاح محمود

كتب وردت الى المجلة

وسينقد بعضها في أعداد قادمه

* اشكال والوان — بقلم مدني صالح العيسى
مقالات — مطبعة المعارف ، بغداد — ٨٨ ص .

* همسات الزمن — بقلم انور شاؤل
شعر — مطبعة المعارف ، بغداد — ١١٨ ص

* اصدقاء — بقلم يوسف يونس
قصص — مطابع « الف ليلة وليلة » بيروت — ١٢٦ ص

* شعاع على حياة ضاحكة — بقلم كاظم علي الخالصي
يوميات ادبية — مطبعة المعري ، بغداد — ٢٥ ص

* جناح النساء — بقلم بيرل باك
قصة ترجمة سميرة عزام — المؤسسة الأهلية ، بيروت — ٢٢٦ ص

* هنا برلين حي العرب — بقلم يونس بحري
مقالات — دار النشر للجامعيين — ١٤٢ ص

* شوقي وابن زيدون — بقلم ابو القاسم محمد كرو
دراسة — منشورات كتاب البعث ، تونس — ٦٤ ص

* مبادئ علم الاجتماع — بقلم حسن علي الداقوقي
دراسة — مطبعة دار الكشاف ، بيروت — ١٦٠ ص

* مع ابي تمام — بقلم عبد الحميد المنيف
دراسة — توزيع مكتبة النجاح بتونس — ٩٩ ص

* كامل الصباح — بقلم يوسف مروه
دراسة — مطابع لبنان — ٢٨٦ ص

* المرأة والحياة — بقلم ناجية ثابت
دراسة — كتاب البعث ، تونس — ١١٠ ص

* محاضرات في نظم التربية — لجماعة من علماء التربية
اشراف الدكتور حبيب كوراني — طبع دار الكتاب — ٢٠٨ ص

* مع ابي تمام — بقلم عبد الحميد محمد المنيف
دراسة — توزيع مكتبة النجاح بتونس — ٩٦ ص

* سنان وصلاح الدين — بقلم عارف تامر
قصة تاريخية — دار بيروت — ١٥٥ ص

* الطين والأظافر — بقلم محي الدين فارس
مجموعة شعرية — دار النشر المصرية — ١٣٦ ص

* ابو نواس في امريكا — بقلم صفاء خلوصي
قصة — مطبعة دار المعرفة ، بغداد — ٩٦ ص

* نداء الجيل — بقلم انطوان سعيد عود
شعر — دار الغد ، بيروت — ١٠٤ ص

* ديوان ألعباس بن الاحنف
شرح وتحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجي — مطبعة دار الكتب المصرية، ٣٢٤ ص

* تكوين العقل الحديث — تأليف جون راندال
ترجمة الدكتور جورج طعمة — نشر دار الثقافة ببيروت — ٥٥٢ ص